أرسنال وتشيلسي يسقطان في فخ التعادل بالبريميرليغ

غواردیولا يواصل هيمنته على مورينيو ويهزمه بالثلاثة

جانب من مواجهة السيتي والمانيو

حسم مانشستر سيتي ديربي المدينة أمام جاره مانشستر يونايتد، بالفوز عليه 3-1، على ملعب «الاتحاد»، ضمن منافسات الجولة الـ12 من البريميرليغ.

وأحرز أهداف مانشستر سيتي كل من دافيد سيلفا (الدقيقة 12) وسيرجيو اغويرو (الدقيقة 48) وإلكاي جوندوجان (الدقيقة 86)، فيما سجّل أنتوني مارسيال هدف يونايتد الوحيد في الدقيقة 58 من ركلة جزاء.

واستعاد مانشستر سيتي الصدارة بعدما رفع رصيده إلى 32 نقطة، متقدّما بفارق نقطتين عن ليفربول الذي فاز في وقت سابق على فولهام 2-0. أمّا مانشستر يونايتد، فتجمّد رصيده عند 20 نقطة في المركز الـ8.

وأجرى مدرب مانشستر سيتي جوسيب غواردیولا تعديلين على تشكيلته الأساسية التي هزمت شاختار دونيتسك بسداسية نظيفة بمسابقة دوري الأبطال، حيث عاد المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أجويرو لصفوف الفريق على حساب البرازيلي جابرييل جيسوس، فيما لعب الفرنسي بنجامين ميندي في مركز الظهير الأيسر بدلا من أولكسندر زينتشينكو.

أمّا مدرب مانشستر يونايتد جوزيه مورينيو، فعمد إلى إشراك لاعب الوسط البلجيكي مروان فيلايني بدلا من الفرنسي المصاب بول بوجبا، وفضّل إشراك ماركوس راشفورد على حساب اليكسيس سانشيز في خط الهجوم، وجلس المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو على مقاعد البدلاء بعد شفائه من الإصابة.

الرصاصة الأولى

هدّد مانشستر سيتي مرمى خصمه في الدقيقة الثانية، عندما تلقى برناردو سيلفا تمريرة مميّزة من لاعب الوسط فرناندينيو قبل أن يتقدّم بالكرة ويسدّد بجانب المرمى.

افتتح صاحب الأرض التسجيل في الدقيقة 12، بعدما أرسل رحيم سترلينج كرة عرضية تابعها برناردو سيلفا، قبل أن تخرج من الملعب لتصل إلى دافيد سيلفا الذي وضعها في الشباك من مسافة قصيرة.

وانتظر يونايتد حتى الدقيقة 25 ليهدّد مرمى السيتي عندما وصلت الكرة إلى مارسيال الذي أطلق تسديدة في جسد المدافع جون ستونز، وبعدها أغلق يونايتد المنافذ أمام منافسه، حتى الدقيقة 44، عندما قابل أجويرو كرة عرضية من برناردو سيلفا ليهز الشباك الجانبية.

الشوط الثاني

وما أن بدأ الشوط الثاني، حتى عزّز مانشستر سيتي تقدّمه في الدقيقة 48، بعدما وجّه رياض محرز كرة نحو اليمين إلى أجويرو الذي سدد من داخل منطقة الجزاء كرة قوية فوق الحارس دافيد دي خيا وداخل الشباك.

واستقبل سترلينج تمريرة فوق المدافعين من فرناندينيو لكنه تباطأ في التسديد من مسافة قريبة لتنقطع الكرة من أمامه في الدقيقة 55، ودخل لوكاكو إلى تشكيلة يونايتد بدلا من جيسي لينجارد، ليحصل فورا على ركلة جزاء إثر عرقلته من إيديرسون حارس السيتي، ونفّذ مارسيال الركلة بنجاح في الدقيقة 58.

وأجرى مانشستر سيتي تبديله الأول بإخراج محرز وإشراك الألماني ليروي ساني، وتصدّى دي خيا لتسديدة من خارج منطقة الجزاء لفرناندينيو بالدقيقة 67، ثم قام يونايتد بتبديل مزدوج، ليدخل خوان ماتا واليكسيس سانشيز بدلا من أندير هيريرا وراشفورد.

وانطلق سترلينج بهجمة مرتدة من الناحية اليمنى قبل أن يمرّر إلى ساني الذي أطلق الكرة نحو المدرّجات بالدقيقة 74.

وأخرج جواردیولا مهاجمه أجويرو وزجّ بلاعب الوسط الألماني إلكاي جوندوجان الذي دق المسمار الأخير بنعش يونايتد في الدقيقة 86، عندما تابع عرضية برناردو سيلفا من مسافة قريبة في الشباك، لتنتهي المباراة بفوز السيتي بنتيجة 3-1.

وتجا أرسنال من الخسارة على أرضه، أمام وولفرهامبتون، حيث اقتنص التعادل (1-1)، في الجولة الـ12 من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وسجل البرتغالي إيفان كافاليرو هدف وولفرهامبتون، في الدقيقة 13، قبل أن يعادل الأرميني هنريك مخيتاريان النتيجة لصالح آرسنال، في الدقيقة 86.

واستقر آرسنال بذلك في المركز الخامس، بـ24 نقطة، بينما استمر وولفرهامبتون في المركز الحادي عشر، برصيد 16 نقطة.

ودانت السيطرة لآرسنال منذ بداية المباراة، لكنها لم تترجم لخطورة حقيقية على مرمى وولفرهامبتون.

وبعد مرور 13 دقيقة على الانطلاقة، باغت وولفرهامبتون أصحاب الأرض، بهدف عن طريق كافاليرو، بعدما قابل عرضية راؤول خيمينيز، بتسديدة من لمسة واحدة داخل الشباك.

وحاول المدفعجية بعدها تعديل النتيجة بشن هجمات متتالية، كان أخطرها في الدقيقة 22، من تسديدة للمهاجم الفرنسي الكسندر لاكازيت، لكن دفاع وولفرهامبتون وقف لها بالمرصاد.

واستمر عجز آرسنال في بداية الشوط الثاني، مع تواصل غياب الخطورة، على مرمى الحارس روي باتريسيو.

ولم ينجح الفريق اللندني، في ترجمة سيطرته لفرص تهديفية، حتى الدقيقة 70، التي شهدت أول خطورة حقيقية على باتريسيو، بعد تسديدة من هيكتور بيلرين، لكنها علت العارضة.

وبعد دقيقتين فقط، أهدر أوباميانغ فرصة التعادل، بعدما قابل عرضية بيلرين بلمسة واحدة، اصطدمت بالقائم.

وقرر أوناي إيمري، مدرب الغانرز، سحب مسعود أوزيل وكولاسيناك، ليدفع بالثنائي آرون رامسي وهنريك مخيتاريان، لمزيد من السيطرة على وسط الملعب، وتنشيط الجانب الهجومي، في آخر ربع ساعة من الوقت الأصلي.

وكاد وولفرهامبتون أن يطلق رصاصة الرحمة، على أصحاب الأرض، بعد هجمة منظمة، حولها خيمينيز إلى تمريرة بينية لزميله جوني كاسترو، الذي وجهها بتسديدة قوية، تصدى لها الحارس بيرند لينو ببراعة، ليبعدها إلى ركنية.

وحملت الدقيقة 86 النبأ السار للمدفعجية، حيث نجح البديل مخيتاريان في إدراك التعادل، بعد عرضية أرسلها داخل منطقة الجزاء، لتمر من الجميع إلى داخل الشباك.

وتواصل التألق غير العادي لحارس آرسنال، بعدما أفسد على آداما تراوري، مهاجم وولفرهامبتون، فرصة قتل المباراة بهدف في اللحظات الأخيرة.

كما تضامنت معه العارضة بعدها، حيث ردت تسديدة صاروخية من لاعب وولفرهامبتون، قبل أن يطلق الحكم صافرة النهاية، معلنا التعادل (1-1).

من جانبه حقق ليفربول فوزا سهلا على ضيفه فولهام، بنتيجة (2-0)، ضمن منافسات الجولة الـ12 من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وسجّل هدفي ليفربول محمّد صلاح في الدقيقة 41، وشيردان شاكيري في الدقيقة 53.

ورفع ليفربول رصيده إلى 30 نقطة، ليعتلي الصدارة مؤقتا بفارق نقطة واحدة عن مانشستر سيتي الذي يلعب مساء الأحد، مع جاره اليونايتد، أما فولهام، فتجمّد رصيده عند 5 نقاط في المركز الأخير.

ولجأ ليفربول إلى طريقة اللعب المعتادة 4-2-3-1، بوجود جو جوميز إلى جانب فيرجيل فان ديك في عمق الخط الخلفي، بإسناد من الظهير الأيمن ترينت الكسندر-أرنولد والأيسر أندي روبرتسون.

ووقف البرازيلي فابينيو إلى جانب الهولندي جورجينيو فينالدوم في خط الوسط، فيما تمركز الثلاثي محمد صلاح وساديو ماني وشيردان شاكيري، وراء رأس الحربة روبرتو فيرمينو.

أمّا فولهام، فاعتمد على طريقة اللعب 5-4-1، بوجود 3 مدافعين في العمق هم الفي ماوسون ودينيس أودوي، وكالوم تشامبرز.

وقام الصربي الكسندر متروفيتش كعادته بدور رأس الحربة، دون أن يلقى الإسناد الكافي من الجناحين رايان سيسيجنون وأندري شورله.

وجاءت الفرصة الأولى في المباراة، بالدقيقة الخامسة، عندما مرر الكسندر-أرنولد بارعية من الجهة اليمنى قبل أن يوجّه كرة نحو منطقة الجزاء ارتدّت من فيرمينو إلى ماني الذي سدّدها بجانب المرمى.

واقترب شاكيري من افتتاح التسجيل في الدقيقة 13، عندما وجد المساحة الكافية للتقدّم نحو منطقة الجزاء من الناحية اليسرى، قبل التسديد بجانب القائم القريب.

وانقذ حارس فولهام سيرجيو ريكو مرماه من هدف محقق بالدقيقة 15، عندما تبادل صلاح الكرة مع فيرمينو قبل أن ينفرد بالحارس الإسباني الذي أبعد محاولته، عاد ريكو ليقوم بتدخل جديد في الدقيقة 22، عندما تصدّى لمحاولة جديدة من صلاح، ورد فولهام بعدها بدقيقتين، عندما وضع متروفيتش الكرة أمام سيسيجنون الذي تقدّم بها قبل أن يسدّد بجانب المرمى.

وفي الدقيقة 36 هيّأ ماني الكرة إلى شاكيري داخل منطقة الجزاء لكن محاولة الأخير ابتعدت قليلا عن المرمى.

وألغى الحكم هدفا لمتروفيتش بداعي التسلّل، فلعب ليفربول الكرة فورا وأرسل الكسندر-أرنولد تمريرة طويلة إلى السريع صلاح الذي تقدّم بها وانفرد بريكو قبل أن يضع الكرة في الشباك بالدقيقة 41.

وترك ريكو بصمته في بداية الشوط الثاني عندما وضع شاكيري زميله ماني في موقف مناسب للتسجيل غير أن الحارس الإسباني أنقذ المحاولة ببراعة.

لكنه لم يتمكّن من فعل شيء أمام هدف ليفربول الثاني في الدقيقة 53، عندما أرسل روبرتسون الكرة داخل منطقة الجزاء إلى الخالي من الرقابة شاكيري الذي وضعها بمهارة في المرمى بعيدا عن الحارس.

وواصل ليفربول تفوّقه وأهدر فرصة خطيرة في الدقيقة 62، عندما هيّأ فيرمينو الكرة للمندفع روبرتسون الذي أطلق كرة أبعدها ريكو مجددا.

ومر النصف الثاني من الشوط الثاني بهدوء شديد بعد خروج شاكيري ودخول جيمس ميلنر مكانه، في وقت لم تفلح فيه تغييرات فولهام في تقليص الفارق على أقل تقدير.

وكاد صلاح أن يضيف الهدف الشخصي الثاني له في الدقيقة الأخيرة غير أن كرته اصطدمت بالمدافع ماوسون قبل وصولها إلى المرمى.

فيما أجبر إيفرتونش مضيفه تشيلسي على التعادل السلبي، في الجولة الـ12 للبريميرليغ، على ملعب ستامفورد بريدج.

وبهذه النتيجة، ارتفع رصيد تشيلسي إلى 28 نقطة، في المركز الثالث، بينما ارتفع رصيد إيفرتون إلى 19 نقطة، في المركز التاسع. وقاد الحارس الدولي الإنكليزي، جوردان بيكفورد، إيفرتون لاقتناص هذا التعادل، بفضل تصديه للعديد من الكرات الخطيرة، من جانب البلوز.

وكانت أول خطورة في المباراة، عن طريق إيفرتون، في الدقيقة الثالثة، بعد ركنية نفذها لوكاس ديني على رأس أندريه جوميز، الذي وضعها فوق العارضة.

وجاء رد البلوز متأخرًا، وتحديدًا في الدقيقة 23، من ضربة حرة مباشرة سددها ماركوس ألونسو، بجانب القائم الأيمن لبيكفورد.

ووسط سيطرة من تشيلسي، تحصل إيفرتون على ركنية في الدقيقة 30، حولها المدافع كين برأسه إلى فوق المرمى.

لكن الكرة الأخطر كانت لتشيلسي في الدقيقة 40، من ضربة حرة غير مباشرة نفذها ويليان خلف الدفاع لألونسو، الذي سددها بقوة من لمسة واحدة، فأخرجها بيكفورد بصعوبة.

وفي أول دقيقة من الشوط الثاني، استطاع تشيلسي أن يصل من ثلاث لمسات، إلى مرمى التوفيز، بعرضية من هازارد لموراتا، الذي صوب الكرة لكن بيكفورد تألق مرة أخرى وأخرجها. وحاول إيفرتون الرد سريعًا، في الدقيقة 48، بعد انطلاقة لوالكوت من وسط الملعب، لكنه تعثر وسقط.

وفي الدقيقة 56. لاحت أخطر كرة لإيفرتون، عبر تسديدة قوية من سيجوردسون، من خارج منطقة الجزاء، لكن كيبا، حارس البلوز، تألق وأخرجها لضربة ركنية.

ومع الدقيقة 59، أرسل هازارد تمريرة في عمق الدفاع، ليسدد ويليان بجانب القائم الأيمن.

ويعود هازارد بتسديدة قوية في الدقيقة 61، من خارج منطقة الجزاء، حيث واصل بيكفورد تألقه وحولها لركنية.

وفي الدقيقة 63، صوب الدولي البلجيكي مرة أخرى، من خارج منطقة العمليات، لتصطدم الكرة بالدفاع، ويخرجها بيكفورد بنجاح قبل دخولها مرماه.

وحاول ألونسو مرة أخرى، في الدقيقة 66، بتسديدة قوية، لكن القائم الأيسر تصدى لها.

وفي الدقيقة 72، أحرز موراتا هدفا تم إلغاؤه، بعد عرضية من أزبيليكويتا، لكن المهاجم الإسباني كان في موقف تسلل، قبل أن يسدد هازارد مجددًا بجانب القائم الأيسر.

واستمر تشيلسي في السيطرة على اللعب، ومحاولة الوصول لشباك الضيوف، دون جدوى، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

جيرمان يقسو برباعية على موناكو

جيرمان يضرب بقوة

لم يرحم باريس سان جيرمان مضيفه موناكو، بل فاز عليه برباعية دون رد، في المباراة التي جمعتهما، على ملعب لويس الثاني في الجولة 13 من الدوري الفرنسي.

سجل الرباعية الباريسية إديسون كافاني (هاتريك) ونيمار جونيور من ركلة جزاء بالدقائق 4 و11 و53 و64، ليحقق بي إس جي العلامة الكاملة برصيد 39 نقطة من 13 فوزا متتاليا، ليحلق في الصدارة دون منافسة، بينما تجمد رصيد موناكو عند 7 نقاط، ليبقى في المركز 19 وقبل الأخير. وخيم التعادل السلبي على المباراة التي جمعت بين بوردو وضيفه كان، في المرحلة الـ13 من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وفشل الفريقان في استغلال كافة الفرص التي اتيحت لهما امام المرمين، ليحصل كل منهما على نقطة. ورفع بوردو رصيده إلى 16 نقطة في المركز الـ11، كما رفع كان رصيده إلى 12 نقطة في المركز الـ17.